اسرائيلية يسارية للتنديد بتخريب الاراضي الزراعية في منطقة عقربة في الضفة الغربية ٠

وهناك ايضا ما يسمى بالتوقيف الاداري ، الذي يستخدم منذ عشرات السنين في اسرائيل ٠ اي التوقيف في السجن دون محاكمة او تهمة ٠ هدف التوقيف الاداري هو ضرب القيادات الشعبية ٠ والواقع ، ان معظم الذين يطبق التوقيف الاداري ضدهم ، هم من القيادات السياسية او الشعبية او المثقفين ٠ هناك حالة المغني الشعبي مصطفى الكرد، الذي كان يتلقى وبشكل دوري الدعوات من الحكومة العسكرية للتعاون معها ٠ لكن امام رفضه المتواصل ، قامت سلطات الاحتلال بتوقيفه اداريا لمدة اربعة اشهر ٠ وهناك اناس موقوفون اداريا منذ عدة سنوات ، ولا يزالون معتقلين دون محاكمة ٠

يقدم السجان ، عادة ، لمعظم الموقوفين الاداريين عرضا باطلاق سراحهم مقابل الالتزام بمغادرة البلاد نهائيا ٠ اما الذين يرفضون الصفقة ، فتتم عملية ابعادهم بقرار ابعاد ٠ لقد تم ابعاد الدكتور أحمد حمزة النتشي بقرار ، قبل موعد الانتخابات البلدية في نيسان ٧٦ ، رغم انه كان احد المرشحين ٠

هناك خالد زواوي ، الذي اخذ بالقوة من السجن الى مكتب الحاكم العسكري ، حيث ضرب واجبر على توقيع طلب هجرة ادارية ٠ وقد تمكنا من ايقاف هذا الاجراء عبر تقديم طلب الى المحكمة ٠ لكن هناك العديد من الحالات ، التي يبعد فيها الناس بهذا الاسلوب٠ يحق لاي جندي اسرائيلي ، ان يوقف اي مواطن من المناطق المحتلة ، دون ابراز سبب او مذكرة قضائية ٠ يحق له حجز كل شيء دون مبرر ٠ وهناك سلطة تستعملها الحكومة العسكرية ، وهي تدعى **العقاب الجماعي** ٠ واحد اوجهها الاكثر انتشارا هي عملية نسف المنازل ٠

تنسف بيوت معظم المعتقلين ، الذين وجدت اسلحة في حوزتهم ، ايا كان عدد العائلات التي تقيم في المبنى ٠ اعتقل شاب من منطقة الخليل ، ويدعى عزمي الاطرش ٠ جاء الجنود بعد يومين من اعتقاله ٠ وسألوا عن مكان اقامته ٠ اشار السكان الى بيت قديم جدا ونصف مهدم ٠ لم ير الجنود فائدة من نسف هذا المنزل القديم ٠ لكنهم علموا ، ان للاطرش شقيقا يسكن منزلا جميلا ٠ ذهبوا الى منزل شقيقه ونسفوه ، بعد ان اعطوا سكانه مهلة عشر دقائق ٠

ساحاول الان ان اصف ما يجري للانسان منذ لحظة اعتقاله ٠ وكما اشرت ، فان اي جندي اسرائيلي يستطيع اعتقال ابناء الارض المحتلة ٠ لكن هناك مسألة القدس الشرقية ٠ فقد الحقت القدس بعد حرب ١٩٦٧ بدولة اسرائيل ٠ ومن المفترض بالتالي ، ان تطبق القوانين الاسرائيلية فيها ، اي لا يمكن اعتقال اي انسان دون مذكرة توقيف رسمية ٠ وعندما اسأل زبائني المعتقلين ، عن مذكرة التوقيف هذه ، فغالبا ما يأتيني هذا الجواب ٠ « لم اتجرأ حتى على السؤال » ٠

لا تقوم الشرطة بالتحقيق ٠ فالتحقيق الحقيقي ، يتم على مستويين : الاول ، وتقوم به اجهزة الامن اي المخابرات ٠ والثاني ، الاستعلامات العسكرية ، اي ما تسمونه هنا ، بالمكتب الثاني للمخابرات العسكرية ٠

تهتم اجهزة المخابرات العسكرية ، بالناس الذين تسللوا الى اسرائيل من الخارج ٠